

# 300 مليون دولار حجم الأضرار المحتملة بمحاصيل الخضروات خطة طوارئ بتكلفة 843 مليون ريال لمكافحة «توتا ابلسلوتا»

منصور شايح - محمد راجح

دشنت الحكومة اليمنية خطة طوارئ عاجلة بتكلفة 843 مليون ريال لمكافحة آفة «توتا ابلسلوتا» الحشرة التي اجتاحت محصول الطماطم وتهدد بالقضاء على أذا لم يتم السيطرة على هذه الآفة الخطيرة. وتتضمن الخطة الطارئة التي ستشرف على تنفيذها وزارة الزراعة والري بالتعاون مع وكالة التنمية الأمريكية تنفيذ برامج عاجلة لإدارة ومراقبة الآفة بتكلفة 77 مليون ريال وبرامج للتوعية وتدريب المزارعين بنحو 89 مليون ريال، وما يقرب من 670 مليون ريال قيمة مصادم وفرمونات للمراقبة والمكافحة.

وحصصت الحكومة 200 مليون ريال لمواجهة أربع آفات تهدد المحاصيل الزراعية في اليمن تتمثل في كل من الجراد الصحراوي وحشرة الجيش الأفريقية وذبابة ثمار الخوخ والاهم حشرة «توتا ابلسلوتا» وتساهم الولايات المتحدة الأمريكية ممثلة بمكتب وكالة التنمية ودعم مقدم من وزارة الزراعة الأمريكية بالتنسيق الأكبر من حجم الدعم الدولي المقدم للتصدي لهذه الآفة بنحو 900 الف دولار، بالإضافة إلى 20 الف دولار قدمتها «الفاو».

وفي اجتماع موسع عقد أمس بصنعاء بين الحكومة اليمنية والمخين أكد المهندس فريد مجور وزير الزراعة والري على أهمية دعم المانحين لليمن والتوقف على الوضع الكارثي التي تواجهه جراء انتشار آفة حافرة الطماطم (حشرة التوتا ابلسلوتا) وبما يحقق الاستقرار الغذائي والمعيشي للمزارعين خاصة في ظل الأوضاع الراهنة التي تشهدها البلاد.

وقال لدى افتتاحه أعمال الاجتماع أن نتائج الفحوص الميدانية التي نفذتها الوزارة خلال فبراير الماضي أكدت تكبد مزارعي الطماطم خسائر اقتصادية كبيرة نتيجة ظهور آفة حافرة الطماطم وانتشارها على مستوى 20 محافظة.

وبين الوزير أن شريحة كبيرة من الأسر الريفية من المزارعين ممن يعملون في زراعة الطماطم فقدوا مصادر دخلهم من هذا المحصول الأمر الذي ينعكس سلباً على الأمن الغذائي لهذه الشريحة



على الطماطم والتي تؤثر على الأمن الغذائي في البلاد.

وفي تصريح لـ «الثورة» أشار الدكتور محمد الغشم وكيل وزارة الزراعة والري إلى أن حشرة صانعة الأنفاق خطيرة جدا انتقلت من أمريكا الوسطى إلى الجنوبية وإلى إسبانيا وإيطاليا وفرنسا ثم المغرب العربي وإلى بقية الدول العربية حتى وصلت إلى بلادنا مبينا ان هذه الآفة عبارة عن فراشة ليلية لديها قوة طيران كبيرة في اتجاه الريح وتنتشر بواسطة وسائل المواصلات والنقل وعموما والشتلات. مشيراً إلى أنها أحدثت خسائر بنسبة 100% في المزارع التي تم مسحها، كما أنها لا تكافح بالمبيدات لأنها اكتسبت مناعة من المبيدات التي قدرشت عليها في الدول الأخرى لذلك لا يتم القضاء عليها سوى بالمكافحة الحيوية والطبيعية وهي مكلفة جدا وأثبتت فعالية على مستوى العالم، لافتاً إلى أن هذه الحشرة مستوطنة وليست مثل الجراد تنتهي بسرعة وقد تستمر مكافحتها حوالي خمس سنوات ولهذا سيتم تأسيس مختبر للمكافحة الحيوية ومنتج الأعداء الحيوية التي تقضي عليها.

وكشفت وكالة التنمية الأمريكية التي أشرفت على عقد الاجتماع الخاص بين وزارة الزراعة والجهات المانحة عن قيام حكومة الولايات المتحدة الأمريكية من خلال وزارة الزراعة والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بالتعاون مع وزارة الزراعة والري اليمنية وبالتشاركية مع مشروع تحسين معيشة المجتمع، عن الخطة والبرنامج الجديد

الأشد فقرا حيث يعتبر الطماطم الطبق الرئيسي في وجباتهم الرئيسية بالإضافة إلى الخبز، كما أدى انتشار الآفة إلى ارتفاع أسعار الطماطم في السوق وبشكل جنوني خلال هذا العام.

مفيداً بأن مكافحة الآفة بالمبيدات أصبحت عملية غير مجدية كونها اكتسبت مناعة على نطاق واسع في الدول التي انتشرت فيها وأن الجميع قد لجأ إلى إدارتها والسيطرة عليها باستخدام المصائد للوصول إلى وضع السيطرة التامة ومن ثم تطبيق نظام المكافحة المتكاملة للحفاظ على التوازن البيئي بينها وبين الأعداء الحيوية.

مشيراً إلى أن وزارة الزراعة بدأت بتنفيذ الخطوات الأولى لإستراتيجية المكافحة بدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية، وأنه تم اعتماد 50 مليون ريال منها 25 مليون ريال مقدمة من صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي و25 مليون من بنك التسليف والتعاوني الزراعي لدعم أنشطة مكافحة الآفة. مشيداً بصادرة منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) في ادرج اليمن ضمن مشروع اقليمي خاص بإدارة مكافحة هذه الآفة.

**مجور : انتشار آفة الطماطم يهدد استقرار الأمن الغذائي في اليمن**

السوق وبشكل جنوني خلال هذا العام.

مفيداً بأن مكافحة الآفة بالمبيدات أصبحت عملية غير مجدية كونها اكتسبت مناعة على نطاق واسع في الدول التي انتشرت فيها وأن الجميع قد لجأ إلى إدارتها والسيطرة عليها باستخدام المصائد للوصول إلى وضع السيطرة التامة ومن ثم تطبيق نظام المكافحة المتكاملة للحفاظ على التوازن البيئي بينها وبين الأعداء الحيوية.

مشيراً إلى أن وزارة الزراعة بدأت بتنفيذ الخطوات الأولى لإستراتيجية المكافحة بدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية، وأنه تم اعتماد 50 مليون ريال منها 25 مليون ريال مقدمة من صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي و25 مليون من بنك التسليف والتعاوني الزراعي لدعم أنشطة مكافحة الآفة. مشيداً بصادرة منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) في ادرج اليمن ضمن مشروع اقليمي خاص بإدارة مكافحة هذه الآفة.

## بتكلفة 6 ملايين دولار توقيع اتفاقية إعادة وتطوير ميناء الاصطياد التقليدي بالحديدة

يحيى كرد

وقعت أمس الأول الهيئة العامة للمصائد السمكية في البحر الأحمر بالحديدة وبحضور المهندس عباس الزبيدي وكيل وزارة الثروة السمكية مع مجموعة العمودي للمقاولات السمكية لقطاع التخطيط اتفاقية تنفيذ مشروع إعادة تأهيل وتطوير وتوسعة ميناء الاصطياد السمكي بالمحافظة الذي يأتي في إطار مشاريع برنامج تطوير مدن الموانئ بتكلفة تجاوزت 6 ملايين دولار بتمويل من البنك الدولي.

وأوضح خالد الشمسي رئيس الهيئة العامة للمصائد السمكية بالبحر الأحمر أن مشروع تطوير وتأهيل ميناء الاصطياد السمكي يندرج ضمن مشروع إدارة المصائد السمكية التابع لمشروع الأسماك الخامس والهادف إلى تطوير وتأهيل الميناء الحالي، مشيراً إلى حرص واهتمام الوزارة على تحسين قدرة الميناء في استقبال أكبر عدد ممكن من قوارب الصيد التي تترده وكذا تقديم كافة الخدمات اللازمة للحفاظ على إنتاج الصيادين.

مؤكداً بأن المشروع سيستمر تنفيذه لمدة 16 شهراً بدءاً من توقيع الاتفاقية وسيشمل أعمال بحرية وبرية وهي بناء كاسر للأمواج بطول 75 متراً وحاجز أمواج ومرسى جديد بطول 100 متر ووصيف تحميل بطول 20 متراً وتنفيذ بنية تحتية مخصصة لنقل القوارب بالإضافة إلى مرسى للقوارب وإعادة تأهيل الأرصفة الخشبية القائمة وتوريد وتركيب الإشارات البحرية، كما ستشمل الأعمال البرية التي سيتم تنفيذها في المشروع بناء قاعات مزاد للبيع ومباني إدارية ومراحيض وتحسين مدخل الميناء وإنشاء موقع لتجميع المخلفات وإنشاء شبكة إمداد مياه وكهرباء وأعمال ربط لتلك الشبكات.

حضر التوقيع محمد عبدالرزاق مدير مشروع تطوير مدن الموانئ.

## بنسبة 2,4%

# ارتفاع الميزانية الموحدة للبنوك التجارية والإسلامية

## بمنحة بقيمة 19 مليون دولار البنك الدولي يدعم اليمن في مشروع التأقلم المناخي

صنعاء/سبأ  
التقى وزير الزراعة والري المهندس فريد مجور أمس بصنعاء ببعثة البنك الدولي الخاصة بمشروع التأقلم مع التغيرات المناخية التي تزور اليمن حالياً برئاسة ليا كارول.

ناقش اللقاء إعداد الوثيقة الخاصة بالمشروع الذي يأتي كمنحة من البنك الدولي لليمن بتكلفته 19 مليون دولار تمهيداً لتوقيعه مع الحكومة.

وسيجد المشروع أربع جهات تشمل وزارتي الزراعة والري والمياه والبيئة والهيئة العامة لحماية البيئة والهيئة العامة للطران والأصايد بغية إيجاد نظام متكامل يساعد في رصد التغيرات المناخية في اليمن. وأكد اللقاء على ضرورة ضمان الاستدامة للمشروع وتخصيص الموازنات التشغيلية والصيانة وتشغيل الأنشطة المختلفة التي سيتم تنفيذها في إطار المشروع.

يشار إلى أن هناك علاقة تكاملية بين مشروع التغيرات المناخية وكل من مشروع الزراعة المطرية والثروة الحيوانية والبرنامج الوطني للري التابع لوزارة الزراعة.

حضر اللقاء وكيل الوزارة لقطاع الري واستصلاح الأراضي المهندس عبدالواحد الحمدي ومدير عام الري المزرعي بقطاع الري بالوزارة المهندس عبدالكريم الصبري ومدير عام مشروع الزراعة المطرية والثروة الحيوانية المهندس بلقيس عبدالستار.



الثورة/عبدالله الخولاني  
سجلت الأصول الخارجية للجهاز المصرفي خلال شهر يناير 2013م ارتفاعاً بنسبة 0,3% مقارنة بنهاية ديسمبر 2012م.

وأظهرت إحصائية حديثة صادرة عن البنك المركزي أن صافي الأصول الخارجية للجهاز المصرفي ارتفع إلى 543,5 مليار ريال في يناير 2013م مقابل 541,6 مليار ريال ديسمبر 2012م وازيادة بلغت 1,9 مليار ريال كما ارتفع إجمالي الاحتياطيات للبنوك بمبلغ 5,1 مليار ريال وبنسبة 1,8% في نهاية شهر يناير 2013 لتصل إلى 281,9 مليار ريال فيما ارتفع إجمالي الميزانية الموحدة للبنوك التجارية والإسلامية في نهاية شهر يناير 2013 بمقدار 55,3 مليار ريال أو ما نسبته 2,4% لتصل إلى 2331,4 مليار ريال مقابل ارتفاع مقداره 37,8 مليار ريال

ونسبته 1,7% في شهر ديسمبر من العام الماضي حيث كان مجموع الميزانية الموحدة للبنوك التجارية والإسلامية 1797,4 مليار ريال في نهاية يناير 2012م.

وأشارت إلى أن ميزانية البنك المركزي ارتفعت في نهاية يناير 2013 بمقدار 8,7 مليار ريال وما نسبته 0,4% لتصل إلى 2472,1 مليار ريال، مقارنة

بارتفاع مقداره 108,5 مليار ريال ونسبته 4,6% في نهاية شهر ديسمبر

إلى 1859,2 مليار ريال في نهاية يناير 2013م كما تراجع حصة الحكومة من الصادرات النفطية إلى 2,6مليون برميل (بمعدل 116 دولار سعر البرميل) بقيمة 301,68مليون دولار بنهاية يناير 2013م مقارنة مع 3,7 مليون برميل في نهاية شهر ديسمبر 2012م (معدل سعر البرميل 110,8 دولارات) وبقيمة 404,4 مليون دولار، وفيما يتعلق بالإنتاج النفطي المخصص للاستهلاك المحلي فقد بلغ 1,89 مليون برميل وعادة ما تقوم الحكومة بتغطية النقص من الخارج ويقوم البنك المركزي بتغطية نفقات تلك الواردات التي يتم شراؤها عن طريق شركة مصافي عدن حيث بلغت قيمة تلك الواردات 162,2 مليون دولار خلال شهر يناير الماضي.

وسجل صافي المطالبات على الحكومة انخفاضاً بمقدار 26,3 مليار ريال في يناير 2013م حيث سجل رصيداً مديناً بـ1380,4 مليار ريال خلال نفس الفترة مقارنة مع رصيد مدين بـ1406,7 مليار ريال في نهاية شهر ديسمبر 2012م وفي المقابل ارتفعت المطالبات على القطاع غير الحكومي من 650,8 مليار ريال في نهاية ديسمبر 2012م إلى 666,7 مليار ريال وبنسبة 3,4% مقارنة بانخفاض نسبته 4,4% في نهاية ديسمبر 2012م.

وطبقاً للبنك المركزي فقد ارتفع إجمالي الودائع لدى البنوك من 1799,5 مليار ريال في نهاية ديسمبر 2012م

2012م كما انخفضت القروض والسلفيات الممنوحة للحكومة والمؤسسات العامة من 967,6 مليار ريال في ديسمبر 2012م إلى 959,7 مليار ريال في يناير 2013م بانخفاض مقداره 7,9 مليار ريال وبنسبة 0,8%.

وأوضحت البيانات ارتفاع الأصول الخارجية للبنك المركزي لتصل إلى 1339,8 مليار ريال في نهاية يناير 2013م بما يعادل 6234,6 مليون دولار تعطي 7,7 أشهر من الواردات مقارنة بـ

إلى 1323,2 مليار ريال تعادل 6157,7 مليون دولار في نهاية شهر ديسمبر من العام الماضي. وأشارت إلى ارتفاع إجمالي الائتمان المقدم من البنوك للقطاع الخاص من 373,8 مليار ريال في ديسمبر 2012م إلى 386,5 مليار ريال في نهاية يناير 2013م وبارتفاع قدره 12,8 مليار وبنسبة 3,4% مقارنة بانخفاض نسبته 4,4% في نهاية ديسمبر 2012م.

وطبقاً للبنك المركزي فقد ارتفع إجمالي الودائع لدى البنوك من 1799,5 مليار ريال في نهاية ديسمبر 2012م

العملة	بيع	شراء
دولار أمريكي	214.87	214.91
جنبيه إسترليني	324.79	324.85
اليورو	281.02	281.07
ريال سعودي	57.14	57.15
دينار كويتي	756.19	756.33
درهم إماراتي	58.5	58.51
دينار بحريني	58.51	57.05
جنبيه مصري	31.69	31.69
ريال قطري	59.02	59.03
دينار اردني	303.51	303.57
ريال عماني	558.1	558.21
فرنك سويسري	228.87	228.91
كروان سويدي	33.6	33.61
ين ياباني	2.25	2.25